

الجزء الثالث - محاورة الشخصية القوية | ياسر الحزيمي

ياسر الحزيمي

الثقة بالذات. الثقة بالذات. مع ياسر بن بدر الحزيمي لم تستطع ان تكون متميزة دائمًا. لن تستطع ان تفعل كل شيء بنفس مستوى الدقة والاتقان. لن لن تستطع ان تكون دائمًا افضل من غيرك. لن تستطع ان تكسب وتربح وتفوز دائمًا. يقول انس رضي الله عنه كانت ناقة رسول - 00:00:00

الله صلى الله عليه وسلم تسمى العظباء وكانت لا تسقي. فجاء اعرابي على قاعود له فسابقها فسبقها اشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العظباء سبقت العظباء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان حقا - 00:00:30

الله الا يرفع شيئاً من الدنيا الا وضعه هذه هي القاعدة فلا تحاول ان تكون ظاهرة استثنائية حتى لا تكون ضحية تقليدية في معركة البحث عن ارفق بنفسك وتذكر انك بشر يحمل في داخله نفساً لا تحتمل فوق طاقتها ما كلف الله نفسها فوق - 00:00:50 طاقتها ولا تجود يد الا بما تجد. فاتقوا الله ما استطعتم مسكيـن ليكون الافضل يستدين لشراء سيارة جديدة او بيت كبير او ملابس نادرة او اجهزة حديثة ليرتقي الى مستوى معاييره - 00:01:16

تبـالـغـ انـ اـقاـمـتـ مـاـنـاسـبـةـ تـبـالـغـ انـ قـدـمـتـ هـدـيـةـ تـبـالـغـ انـ تـولـتـ مـسـؤـلـيـةـ وـلـيـسـ فـيـ الـاحـسـانـ عـيـبـ وـلـكـ العـيـبـ فـيـ وـالـتـكـلـفـ اـنـ

الـذـيـنـ يـسـعـونـ خـلـفـ الـكـمـالـ اـنـاسـ يـتـسـابـقـونـ بـلـاـ خـطـ لـلـنـهـاـيـةـ مـاـ اـكـثـرـ مـاـ تـجـدـ فـيـ مـعـجمـ الـفـاظـهـمـ كـلـمـاتـ مـثـلـ يـجـبـ - 00:01:33

وـالـمـفـروـضـ وـلـاـبـدـ وـيـنـبـغـيـ وـيـفـرـضـونـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ قـيـوـدـاـ يـكـبـرـونـ بـهـ رـاحـتـهـمـ وـحـرـكـتـهـمـ وـيـبـذـلـونـ الـكـثـيرـ وـيـخـسـرـونـ الـكـثـيرـ لـيـحـصـلـواـ

اـحـيـاـنـاـ عـلـىـ الـقـلـيلـ لـازـمـ اـخـذـ نـسـبـةـ مـئـةـ فـيـ الـمـئـةـ لـازـمـ اـنـفـذـهـ بـلـاـ اـخـطـاءـ المـفـرـوضـ مـاـ اـتـأـخـرـ وـلـاـ ثـانـيـةـ يـجـبـ الاـ اـقـولـ لـاـ - 00:01:53

مـفـرـوضـ اـنـ اـقـولـ نـعـمـ يـجـبـ اـنـ اـتـحـدـتـ بـلـاـ وـرـقـةـ لـبـلـاـ اـنـ اـتـحـدـ اللـغـةـ بـطـلـاقـةـ يـجـبـ اـنـ اـكـونـ مـحـبـوـبـاـ لـازـمـ نـقـدـ لـهـمـ اـفـضـلـ شـيـءـ يـاـ

اخـيـ اـرـفـقـ بـنـفـسـكـ وـلـاـ تـفـسـدـ حـيـاتـكـ. يـقـولـ اـنـ الـاـكـثـارـ مـنـ الـقـوـاعـدـ الـتـيـ تـحـتـ بـنـدـ يـجـبـ يـجـعـلـ مـنـ الصـعـبـ عـلـيـنـاـ اـنـ نـعـيـشـ حـيـاتـنـاـ. انـ - 00:02:13

مـتـىـ يـجـبـ وـاـخـوـاتـهـ تـجـعـلـكـ تـسـعـيـ خـلـفـ الـكـمـالـ وـتـتـحـسـسـ مـنـ الـاـخـطـاءـ وـتـقـضـيـ عـلـىـ التـلـقـائـيـ وـالـعـفـوـيـةـ فـيـ حـيـاتـكـ وـحـيـاةـ بـلـاـ تـلـقـائـيـ مـسـرـحـيـةـ مـلـهـةـ تـتـنـهـيـ بـمـوـتـ الـبـطـلـ. اـنـ قـائـمـةـ يـجـبـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ شـعـورـكـ بـالـرـضاـ اـنـ فـعـلتـ. وـالـذـنـبـ اوـ النـقـصـ اـنـ لـمـ - 00:02:33

تـفـعـلـ رـاجـعـ قـائـمـةـ يـجـبـ اـخـوـاتـهـ الـخـاصـةـ بـكـ. وـاـيـ يـجـبـ لـيـسـتـ شـرـعـيـةـ وـلـاـ اـخـلـاقـيـةـ وـلـاـ قـانـوـنـيـةـ. رـاجـعـ مـاـ بـعـدـهـ وـغـيـرـ مـاـ لـاـ يـلـزـمـ مـنـهـ يـجـبـ فـيـ الـاـسـرـةـ يـجـبـ فـيـ الـعـلـمـ يـجـبـ فـيـ الـمـالـ يـجـبـ فـيـ الـعـلـاقـاتـ فـيـ الـصـحـةـ فـيـ الـمـشـاعـرـ يـجـبـ فـيـ الـلـارـاءـ فـيـ الـمـلـابـسـ اـكـتـبـهاـ.

وـتـخـلـصـ مـاـ - 00:02:53

يـؤـذـيـكـ بـقـاؤـهـ وـتـوقـفـ عـنـ الـاـنـقـيـادـ خـلـفـهـ وـمـنـ الـطـرـقـ الـجـيـدةـ فـيـ التـعـاـمـلـ مـعـ يـجـبـ اـخـوـاتـهـ. هوـ الـخـوـظـ الـفـكـرـيـ فـيـ بـحـرـ قـوـانـيـهـ. اـبـداـ

نـاقـشـ نـفـسـكـ. مـنـ اـينـ جـاءـتـ؟ هـلـ يـصـحـ هـلـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ يـفـعـلـهـ؟ مـاـذاـ سـاـكـسـبـ مـنـ اـتـبـاعـهـ؟ مـنـ نـتـائـجـ مـخـالـفـتـهـ؟ مـاـ

الـمـكـاـسـبـ اـنـ خـالـفـتـهـ؟ تـأـمـلـ وـنـاقـشـ وـاـكـتـبـ - 00:03:13

ثـمـ قـرـرـ بـعـدـ ذـلـكـ وـتـحرـرـ. خـفـ مـعـايـيرـكـ وـاقـبـلـ بـاـنـ تـفـوزـ وـتـخـسـرـ وـاقـبـلـ اـنـ تـكـوـنـ ثـانـيـ وـلـيـسـ الـاـوـلـ خـفـ مـعـايـيرـكـ. وـلـاـ تـتـحـسـسـ مـنـ

الـوـقـوعـ فـيـ الـخـطـأـ خـفـضـ مـعـايـيرـكـ وـابـداـ قـبـلـ اـنـ تـكـتـمـلـ الـاـسـتـعـدـادـاتـ وـتـتـوـفـرـ كـلـ الـاـمـكـانـاتـ فـالـنـجـاحـ فـيـ الـاـكـمـالـ لـاـ فـيـ طـلـبـ - 00:03:37

كـمـ اـقـبـلـ بـالـتـدـرـجـ اـقـبـلـ بـالـبـدـاـيـاتـ الـبـسيـطـةـ اـقـبـلـ بـالـجـيـدـ وـلـاـ تـتـوـقـفـ اـنـ لـمـ يـتـوـفـرـ الـاـجـودـ لـاـ تـبـالـغـ فـيـ الـاـسـتـعـدـادـ وـالـتـحـضـيرـ وـالـتـهـيـئةـ

وـالـتـحـسـينـ. فـمـنـ اـرـادـ اـنـ يـقـوـدـ سـيـارـتـهـ فـيـ الـلـيـلـ تـكـفـيـهـ اـضـاءـةـ سـيـارـتـهـ وـلـنـ يـكـوـنـ مـضـطـراـ لـاـنـارـةـ الـمـدـيـنـةـ كـلـهـ - 00:03:57

من اجل مشواره القصير عليك بالقناعة فهي ليست شماعة تعلق عليها تصويرك واحتفاءك ولكنها شعور يجعلك ترضى بالموجود. بعد ان بذلت المجهود ولم تتحقق المقصود ان طلب الكمال يجعل مساحة عالمنا صغيرة ومحدودة. لانه لا يسمح لنا ان نتعلم ونتحرك وندرج. لا يسمح - 00:04:17

لنا ان نخطئ ونجرب ونحاول وبالتالي لا ننمو ونظل صغارا. يقول اينشتاين انا لست عقريا ولكنني فضولي فضولي يجرب ويحاول ويتعلم. ان طالب الكمال يبالغ في الاستعداد حتى يفقد القدرة على الابتداء فلا يبدأ ولا يجرب - 00:04:44 وتظل الكثير من المشاريع والاعمال حبيسة عقله. ونسى ان الاتقان جاء من التجربة والتجربة جاءت من القبول بالنتائج اولية ومحاولة تحسينها في كندا قسم الطلاب الى قسمين طلب من القسم الاول ان يصنعوا اكبر عدد ممكن من الاواني الفخارية. اذا المعيار هنا الكمية. كم يصنعون؟ واكثر واحد يصنع هو - 00:05:04

الذي هو الذي يفوز. وطلب من الفريق الثاني ان يصنع انية فخارية ذات جودة عالية متقنة. هنا المعيار اختلف. هنا معيار الجودة كم تصنع ولكن المهم ان تصنعا بجودة عالية - 00:05:30

وبعد انتهاء المسابقة وجدوا ان اجمل انية صنعت كانت من انتاج المجموعة الاولى وليس الثانية. لان الكمية تحسن الكيفية لان التجارب العملية مثل درجات السلم التي تصل بها الى قمة الاتقان والجودة. فا قبل بالام - 00:05:45 قبل ان تتحسن وحسنتها حتى تكون مقبولة. ودعني اخبرك بوصفة تساعدك باذن الله على التعامل مع معاييرك اجعل لك قبل اي عمل تقوم به ثلاثة مستويات تقييس بها عملك. اولا هو مستوى الطموح - 00:06:05

ثم مستوى الرضا ثم مستوى السخط مثال اطعم ان احصل على نسبة مئة في المئة. واتخرج بها. هذا مستوى الطموح فان حصلت عليه فرائع وان حصلت على خمسة وسبعين مثلا فحسن وهذا هو مستوى الرضا الان - 00:06:25 وساكون سعيدا به. اما ان حصلت على اقل من ذلك فلن ارضي. وعندما يمكن ان اتضيق واحزن. وهذا هو مستوى السخط مستوى طموحي ان يحضر عندي مثلا مئة متدربي ومستوى رظائي ان يحضر سبعون مثلا. اما ان قل العدد عن ذلك فهنا - 00:06:43 ان اتضيق واحزن قيل لاعرابي كيف ابنك؟ قال ليس في العلو كما اهوى وليس في كما اخشى. رضي بابنه لانه جاء في المنتصف بين مستوى الطموح ومستوى السخط ان مشكلة طلاب الكمال ان مستوى رظاهم هو مستوى طموحهم. فان حصلوا عليه والا سخطوا وتذمروا - 00:07:03

ليس لديهم سوى مستوى الطموح او السخط. لا توسط بينهما. لست ضد الهمة والطموح. ولكنني ضد المبالغة والجنوح. ضد لو جعل رحلة النجاح مليئة بالتعasse فالطموح الصحيح الصحي ينطلق عبر الهمة من ارؤية الواقع لان النجاح ليس وتبة ولا مجرد - 00:07:28

ضربة او ومضة انه خطوات مستمرة تتعرّج علينا وتسير علينا. حتى تصل الى الهدف او قريبا منه فان لم يصبها وابل فطلق وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم سدوا وقاربوا. اي ان لم تفعل الصواب فقارب منه. عاهد نفسك وردد في داخلك يوجد افضل - 00:07:48

مني واقل مني ولكن لا يوجد مثلي لن اسعى ان اكون الاجمل او الاجمل او الافضل ولكنني ساسعى ان اكون الاكثر انسجاما يا من مع نفسي لن اسعى للكمال لانه سراب لن اسعى للتميز دائمًا لانه مجال ساخط معايير الى الحد الذي يجعلني استمتع - 00:08:08

حياتي سانفاس الناس ان سبقتهم سافر وان سبقوني ساجتهد سأبدأ ساجرب ساحاول فان نجحت فانا بطل وان اخفقت فانا بشر كل ما في الامر فكل شيء بدأ صغيرا فالكون ذرة والليل قطرة والغاية بذرة وانا وانت نطفة. ففيماك بما تستطيع - 00:08:28 الان وفق ما هو متاح وممكن يجعلك قادرا باذن الله تعالى على الحصول على ما تريده مستقبلا. فلا تجعل تلك المعايير مسامير تدق بها نعش سعادتك. فلا مرحبا بنجاح يشعرنا بالتعasse. سادسا - 00:08:48 الصدق والمصداقية. قد ينجيك الكذب من الموقف قد تتفادى ردة الفعل اذا كذبت. قد تدعى ما لا تملك وتهرف بما لا تعرف قد تسرد

الحكايات وتصوّغ الأساطير لظهور أنك البطل المنتصر أو المضطهد قد تكسب ودهم وتثال ثناهم - [00:09:08](#)
أثير اعجابهم ولكنك ستخسر نفسك وتغصب ربك لأن الكذب سوسة الثقة والادعاء والتصنّع ادانة غير معلنة أنك مزيف وعندما تدعى ما لا تملك فأنك تعترف من الداخل بالنقض وعندما تخوض فيما لا تعرف فأنك تشعر من الداخل بالجهل عندما تكذب - [00:09:28](#)
وتدعى وتنظاهر فأنك ستفقد عفويتك. وستشعر بالاجهاد بعد كل لقاء. لأن الكذبة الواحدة تحتاج إلى كذبات أخرى للحفاظ عليها مما يجعلك ترکز كثيراً على أخفاء التناقض وردم الفجوات وتفطية الحقائق في كلماتك وحرامك - [00:09:50](#)
وسكتاتك. وهذا يجهد عقلك ويسلب عفويتك. ويُوشّح انسجامك مع نفسك. ومع الناس من حولك. القوي لا يكذب العظيم لا يكذب الشجاع لا يكذب المتأكد لا يكذب الواقع لا يكذب لا يكذب المرأة إلا من مهانته أو فعلة السوء أو من قلة - [00:10:10](#)
اللدب عود نفسك الصدق. حتى تكتب عند الله صديقاً. وتكون للناس صديقاً ومع نفسك رفيقاً. هذا فيما يتعلق بالصدق. أما فهي ان تفعل ما تقول والا يخالف فعلك قوله. تطالب الناس بالصلاح كن صالحاً تطالبهم بالوفاء كن - [00:10:30](#)
تنادي بالالتزام بالوقت كن ملتزماً ان تطلب من الآخرين ان يكونوا منظمين وحياتك تسير بعشوانية فانت بذلك لنفسك يقول ابن مسعود رضي الله عنه من قال ما لا يفعل فقد وبخ نفسه ايها والادعاء فانه والله هادر البلاد - [00:10:50](#)
وجالب العناء واول البلاء كن صادقاً في قوله وفعلك في نقلك ووصفك في نصحك وصفحك فالصدق مع النفس يذكرك ومع الناس يبيّنك ومن الجنة يدنبك ومن النار ينجيك. حتى تكتب عند الله صديقاً. سابعاً غير نظرتك للفشل والخطأ. إنما - [00:11:10](#)
من المفاهيم الدارجة بين اوساط العاملين والأملين. مفهومي النجاح والفشل. وكان المرأة اما ان ينجح او يفشل. وكان ان النجاح عكسه الفشل ولتصحيح المفاهيم دعونا نلقي نظرة من نافذة المعاجم على حقيقة المعاني لنعرف ونتعرف على مفهوم النجاح - [00:11:30](#)

نجاح المرأة اي ادرك غايته. ما اجمل مبناتها واعمق معناها. ادرك غايته. ثمة عمل وثمة غاية. اذا نجاح تصور وتصرف. لا نجاح لمن لا غاية له. لأن من لا غاية له يسابق نفسه في سباق دائري فان له ان يصل. ولا - [00:11:53](#)
النجاح لآمل دون عمل. فالله جعل لكل شيء سبباً. وقد قال جل جلاله ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ولم يقل تأملون. فالرغبة وحدها لا تكفي. نعود للمعنى مرة أخرى. ادرك غايته. ماذا لو اخفق في ادراكها؟ حدد - [00:12:13](#)
تصور وعمل وواصل ولكنه لم يصل. هل نقول عنه هنا انه قد فشل؟ لا. هو اخطأ التوقيت ربما او ربما الطريقة او ربما البداية او ربما الفهم. هو اخطأ ولم يفشل. يحاول ثانية فلا ينجح. اذا اخطأ ثانية. غير وبدل ولم ينجح. نقول - [00:12:33](#)
ايضاً حاول مرة أخرى حاول ثلاثة فاخطأ. حاول رابعة فاخطأ. ولكن عندما يكف عن المحاولة ويتوقف هنا نقول عنه انه قد فشل اذا عكس النجاح الخطأ. اما الفشل فهو في اللغة التراخي والكسيل والجبن والضعف. ومرادفاتها في اللغة خاب - [00:12:53](#)
وعجز وقنط وينس وانكسر. المتأمل لهذه المعاني سيلمح ان الفشل حالة شعورية اكثر من كونها حالة سلوكيّة. اذا انت فاشل اذا توقفت. لا اذا تعثرت. فاشل اذا انسحب وليس اذا انهزمت. فاشل اذا كسلت وليس اذا استرحت فاشل - [00:13:16](#)
اذا شعرت بالخيبة واليأس وليس اذا شعرت بالصعوبة والباء. فاشل حين يموت الامل في داخلك ويعجز العمل في جوارحك. هذا هو الفشل وهذه حاله فرق بين ان يقال لي فاشل وبين ان يقال لي مخطئ. ففاحش حكم وبصمة ومخطئ توجيه ووصفة تجعلني - [00:13:36](#)

اراجع طريفتي ونتائجي وادواتي. الفشل باختصار هو الحد الأدنى من الاصرار. هو هزيمة مؤقتة يحولها الاستسلام الى دائمة. الفشل لوحّة مكتوب عليها ليس من هذا الاتجاه ولكن الكثير من الناس يقرأها توقف طبيعي ومتوقع ان تسير وتسقط تنبح وترسب - [00:13:58](#)

وتهبط هذه سنة الحياة جرت في الذين من قبل فلماذا تفترض انك استثنائي؟ حياتك ملأى بالتلقيبات بين ارتفاع وانخفاض فهي كمسار تخطيط القلب فان كان على خط واحد مستقيم فهذا يعني انك قد مت. دوام المتعة يجعلها مملة مؤلمة ونقص الالم يشعرنا [00:14:18](#)

المتعة ولذلك النجاح بعد فشل متعة تشعرنا بالفخر. ليس معنى فشل زواجك انك زوج فاشل وليس معنى ظياع في ابنائك انك ابا
قاصر وليس تعترك في مادة ان عقلك قاصر وليس خسارتك لاحق او اول المشاريع تعني انك منحوس - 00:14:38
وليس تلعثمك في الكلام يعني انك متحدث اخرق لا كل ذلك يعني انك بشر. فاسمح لنفسك ان تمارس بشريتها ادم الجهل بداية
علمك المحدود والخطأ رفيق دربك المعهود والنقص نهاية امرك المنشود فارض بالموجود بعد ان بذلت - 00:14:58
المجهود ولم تتحقق المقصود واستمتع بالفشل ولا ترضي به. اجعله احد جنودك لا احد قيودك. اذا عملت اخطاءك ابتها وادا قرمتها
افتقرتها اعطها حجمها الحقيقي لتعامل معها وتصلحها كن كبيرا بما يكفي للاعتراف باخطائك قويا بما يكفي لتصحيحها ذكيا بما
يكفي - 00:15:18

منها اذا فشلت فاحرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز ولا تقولن لو اني فعلت كذا وكذا. لا تندب حظك. ولا تتهم قدرك ولا
تحط من قدرك فان التسخط لا ينفعك وكلمة لو تفتح عمل الشيطان وعمله التثبيط والت تخزين والت خويف - 00:15:38
والتهويل ويكتفي قول الحق الشيطان بعدكم الفقر ايها المبارك اذا فشلت فيكفيك شرف المحاولة فليس على الانسان انجاح سعيه
ولكن عليه ان يجد المساعي انت بفشلك وخطأك خير من الكسول العاجز. فتاريحك سيكتب لك صك ابراء الذمة وان لم تنجز المهمة -
00:15:58

وربما تذكر لابنائك اخفاقاتك الجزئية في قصة نجاحك المتكاملة. الواقع لا يعمم فشله ولا يحكم وبالجزء على الكل ولا يجعل الجزء
يعبر عن الكل ولا يجعل الجزء يحيط الكل ولا يمكن الجزء ليسيطر على الكل الواقع يرى ان فشله - 00:16:23
الصغير يفرق في بحر نجاحاته الكثيرة والماء اذا بلغ القلتين لم يحمل الخبث في احدى الزيارات وجدت عبارة في مدرسة كتب عليها
نعم للصواب لا للخطأ فتعجبت وقلت وهل وضعت المدارس اصلا الا لتجعلنا نمارس ونخطئ فتصح لنا؟ ولو كان الامر بيدي لغيرت -
00:16:43

اللوحة وكتبت نعم للصواب نعم للخطأ ولا لتعمد الخطأ عندما نؤمن ان الخطأ وليد التعلم وصديق المتعلم وان التعذر يلازم السائر
عندما سننظر الى ما حدث ان له اسبابا وعوامل بعيدة عن الذات. ومهما كانت اخطاؤك فادحة فهي ليست لذاتك قادحة. حاول ثم
عاود ثم - 00:17:09

ثم واصل لا تحطمك الهزيمة. ابدل الهاء عينا ثم واصل بالعزيمة ايها المخطئ يوما انت لم تفعل جريمة ا فعل الاسباب وارقب حكمة
الله العظيمة. انقض غبار السقوط ولم اورا قلك المبعثرة. وانهض فقد اثبتت - 00:17:36
انك غير قابل للكسر. واجعل تلك الخدوش اوسمة دالة على شرف المحاولة وعدم الاستسلام. الفشل لا يعني انك فاشل بل يعني انك
لم توفق بعد لا يعني انك خسرت بل انك تعلمت درسا وخبرة لا يعني انك جاهل بل انك تحتاج - 00:17:56
من اكثر لا يعني انك عاجز بل انك تحتاج ان تمتلك قدرة اجر. الفشل لا يعني ابدا انك لن تصل فليعني ان هناك طريقا اخر فابحث
عنه. الفشل هزيمة مؤقتة وخسارة محدودة. الفشل استراحة مقاتل - 00:18:16

وتجربة مجتهدة وقبل ذلك كله وبعد قضاء الله عليك وخيرته لك. رب امر ترتضيه جر امرا ترتضيه خفي المحبوب عنه وبدا المكروه
فيه. اطوي صفحة فشلك. فلا الحزن يصلحه ولا الهم يصححه. وابدا خطواتك - 00:18:36

الاولى في محاولة جديدة انزع نفسك من بين زحام الموجودين في القاع واصبر فالعناء في الابتداء والخطأ مباح النجاح باذن الله
متاح. فان استطعت ان تجري في طريق النجاح فافعل فان لم تستطع فهو فارق فان لم تستطع فاحبو فان -
00:18:56

ان لم تستطع ازحف المهم لا تتوقف. بدأ المسير الى الهدف والحر في عزم زحف والحر ان بدأ المسير فلن يكل ولن يقف همسة اخيرة
احرص على النجاح والفالح. فالنجاح هو تحقيق ما تريده انت. والفالح تحقيق ما يريد الله منك - 00:19:16
فان فاتتك الاولى فلا تفتوك الثانية. وان فاتتك الثانية فلا خير ابدا في الاولى. فمن زحزح عن النار ودخل الجنة فقد فاز وما الحياة
الدنيا الا متع الغرور. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. ثامنا - 00:19:38

التعامل مع النقد. تحدثنا في الحل السابع عن الخطأ والفشل وجدير بنا هنا ان نتحدث بعدها عن النقد الذي غالبا يعقب اي حالة نجاح او خطأ او فشل يحدث لك - 00:19:58

كلمة النقد جاءت من الناقد وهو الصيرفي. الذي يصرف النقد وينقذها اي يميّزا بين الاصيل والزغل. اي بين المزيف وال حقيقي. اذا الناقد هو ذلك الذي يميّز ويبرز الصحيح والخطأ. القوي والظعيف السوي والمعوج. الكمال والنقص. لذلك فالنقد ليس هو الذم - 00:20:13

القدح والتجریح بل هو ذكر المحسن والمساوی بشكل ينبغي ان يكون موضوعيا وخوف الناس من النقد يعود الى خوفهم من الرفض والفقد. ارجوكم استمعها بقلبك خوف الناس من النقد يعود الى خوفهم من الرفض والفقد. وبعض علماء النفس يشيرون الى ان اعظم مخاوف البشر - 00:20:40 00:20:40

هو الخوف من الفناء والذي قد يشعر به المذموم. ولذا كان الثناء احد ضماناتبقاء حب الثناء جبلة في البشر تميل اليه النفس وتطرد له وتبث عنه يهوى الثناء مبرزا ومقدرا. حب الثناء طبيعة الانسان. وعندما تهتز تهتز معها اذانا طربا لسماع - 00:21:05 بكلمة مدح او عبارة اطراء فيصبح الانسان راكضا خلف ما يقوله الناس عنه. يعلق السعادة بقولهم والحقيقة برأيهم والقرار بتقييمهم. ان حب سماع الثناء الخارجي واستجلابه وتسلمه محاولة باستهلاك صوت الذم - 00:21:30

الداخلي والتشویش عليه يجامِل تحت شعار الباقة لكي لا يذم. يوافقهم دائما لكي لا يستثقل. يحرض على سرد القصص العجيبة والاخبار الجديدة والاسرار الفريدة يلفت الانتباه ويجهِّي الثناء يلبس الفاخر ويقتني الغريب ليتحدثوا عنه واحيانا يتسلل الثناء من خلال ذم الذات - 00:21:50

الفتاة فستانِي اليوم ما اعجبني توسل. فيردون عليها ويقولون بالعكس كان جميلا رائعا مذهلا مميّزا فيشرق وجهها المسكينة يلقي كلمة ثم يتصل باحدهم ويقول لم يعجبني ادائِي توسل. فيردى عليه ويقول بل انت نجم في السماء - 00:22:12 وفريد في الالقاء حتى كاد من الفرح ان يكون شهيدا في سبيل الثناء. وكلما شكَّ الانسان في استحقاقه للثناء زاد في طلبه وملحقته وتسلمه يقول الغزالِي في احياء علوم الدين والثناء اما ان يكون جلياً ظاهراً او مشكوكاً فيه - 00:22:32

فإن كان جلياً ظاهراً محسوساً كانت اللذة به اقل كقولك انت طويل او لديك مال فهذا محسوس ظاهر فلا لذة فيه كبيرة. وإذا كان فيما يشك فيه ويخفى كان لذة كالثناء على كمال العلم او جمال الاسلوب. وعلى كل ما شك بوجوده فيه. يطرد للثناء عليه - 00:22:53

ثم يقول فهو يستيقظ الى زوال هذا الشك. بماذا؟ ببناء الناس وتأييدهم. واعماره بالثقة والطمأنينة. انتهى كلامه رحمة الله وكلما زاد شكَّ بما تملك زادت حاجتك لتبني الناس لك. حتى تتحول كلماتهم وارؤؤهم فيك - 00:23:18 الى مسامير تريدها ان تثبتك. ولكنها في الحقيقة تخرق سفينتك. كلما زادت رغبتك في استحسان الناس زادت سيطرتهم عليك كلنا يحب الذكر الحسن والثناء والاطراء. ولكن بقدر لهفتكم على الثناء تكون حساسيتكم من الذنب. ان الذين يختنقون - 00:23:40 من الذنب هم اولئك الذين يعتبرون المدح والاشادة بمثابة الاكسجين في حياتهم. فلا تجعل الثناء حاجة تسعى لها لأن عدم الحصول على ما تحتاج نقص يشعرك بالالم. اجعله جرعة منشطة تعينك على مواصلة العمل - 00:24:02

والاستمتع بالإنجاز وثق بذاتك وقدرها ولا تحقرها. فمن لا يثق بذاته يجوع عاطفياً بسرعة. لأن غذاءه الداخلي لا يكفيه لسد جوعه واحتياجه. فيليجاً الى فتات ما عند الناس من ثناء - 00:24:22

واطراء وتأييد وعندتها فقط يكون النجاح بالنسبة له هو ما يقوله الناس عنه فتتسع شهيته و حاجته حتى يكون محتاجا له من كل احد على كل عمل وفي كل وقت. لا تعتمد في تقدير ذاتك على رأي الناس فيك - 00:24:39

فإن فعلت ذلك كان تقديرها لهم لا يجعل خطام سعادتك بيد الناس لا يجعل رأيهم فيك سداً يمنعك العمل بل يجعله يوصلك الى احسن العمل. اجعله يدفعك لا يمنعك. يحفزك ولا يحجزك. في عام الف وثمانين منة وثمانين وتسعين ميلادي طرح - 00:24:59 السؤال التالي هل يتحسن اداء الفرد بوجود الاخرين ام يسوء؟ سؤال جميل هل يتحسن اداء الفرد بوجود الاخرين ام يسوء وجاءت

الردود العلمية على هيئة دراسات وتجارب تقول مرة نعم ويقول غيرها لا. ظل هذا الجدل مستمرا حتى حسم الامر - 00:25:19
عالم اسمه زاينس عام الف وتسع مئة وخمسة وستين اثبت ان الانسان يتحسن اداوه بوجود الاخرين ويسوء ايضا. يتحسن اداوه اذا كانت المهمة سهلة بالنسبة هو معروفة ويسوء اداوه اذا كانت المهمة صعبة عليه او غير مألوفة. اذا الانسان يتحسن عمله اذا ضمن -

00:25:40

ثناء ويسوء اذا خشي الذنب وكأن تقييم الناس هو المحرك له يقول المنفلوطي رحمة الله انا اكتب للناس لا لاعجفهم بل لانفعهم ولا لاسمع منهم ابني احسنت لاجد اثرا في نفوسهم مما كتبت - 00:26:06
والله يا احبيتي انتي استغرب حاجتنا الى الثناء والاستحسان. حتى عده بعض السلف بذرة النفاق واصل الفساد. وقد قال ابن قدامة رحمة الله منبع الرياء حب الثناء والفرار من الذنب. والطمع فيما في ايدي الناس. الرياء سوسة الاخلاص - 00:26:27
ولا يخرب الرياء الا خلف غبار الثناء والله المستعان واعجب من ذلك ما رواه الامام مسلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضى يوم القيمة عليه. رجل استشهد - 00:26:47
فاتي به فعرفه نعمته فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال قاتلت فيك حتى استشهدت. قال ولكنك قاتلت لأن يقال جريء فقد قيل. ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى في - 00:27:03

النار فقد قيل. يا الله قد يدفع الانسان حياته ثمنا لثناء الناس عليه يدفع الكثير ليحصل على القليل وربما لا يحصل على شيء. ثمن كبير جدا يدفعه لثناء متوقع او متخيل ثناه لن يسمعه ولن يتذوقه ولن يشهده. وكل امرى قاتل نفسه على ان - 00:27:23
يقال له انه صدق القائل في المدح قد يكون الذبح اي قد يهلك الانسان بحثا عنه ومطاردة له نعوذ بالله من الرياء والسمعة اسأل الله -
الاخلاص فيه والله الخلاص انواع الناس في تقديم النقد. عندما يقدم الناس توجيهها او تنبئها فان نواياهم ومقاصدهم تختلف. ما -

00:27:52

بين حاقد او ناقد. ومن هذين النوعين ينقسم النقاد الى اربعة اولا صادق في ذمه محسن في اسلوبه ينتقدك باسلوب جميل وقصده الاصلاح والنصائح فهذا قربه اقترب منه فهو يهديك عيوبك. فتقبل هداياه باصلاح نفسك. ثانيا صادق في ذمه مسيء في اسلوبه - 00:28:18

فهذا استفد منه واحتمل منه ما يقول واعتبره كالدواء مفيد وان كان مرا ثالثا كاذب في ذمه محسن في اسلوبه قد يتهمك بما ليس فيك او ينقص منك ولكن باسلوب جميل - 00:28:45
هادى فهذا ناقشه ووضح له فلربما كان متوجهما فان اصر وعاد فاشكره واتركه واحمد الله ان ما قاله فيك. رابعا كاذب في ذمه مسيء في اسلوبه. وهذا شر النقاد فهذا احمد الله انه ستر عنه عيوبك التي فيك. فاضطر الى ذكر ما ليس فيك. فانما ستر الله اكبر واكثر - 00:29:02

واعلم انها كفارة لك وان امثال هؤلاء هم شرار الخلق. فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان شر الناس يوم القيمة من اتقاه الناس لشره؟ ومن كان الذم عادته؟ كان في عشرة الناس سعادته. فاحمد الله الذي عافاك مما ابتلاه. واتركه ولا - 00:29:30
مناقشه ولا تبرر له كثيرا. لا تحاول ان تدفع وتدافع عن نفسك. لان من يعرفك لن يصدقه. ومن لا يعرفك قد لا يصدقك. وخير من اجابته السكوت هذا فيما يتعلق بالنقد الدائم. اما الناقد المادح فاسأل نفسك عندما تسمع ثناءه ومدحه هل هذه الصفة - 00:29:51
موجودة فيك هل هي موجودة فيك حقا فان لم تكن موجودة فيك فسعادتك بها غاية الضعف والحمق. اذا المرء لم تمدحه حسن فعله فمادحه يهدي وان كان الصحة لا تطرب بشئ من توقين بمجاملته او تشعر بمباليغته. انت ادرى بنفسك. فلا يغرنك ثناء من جهل امرك - 00:30:13

فما يقوله الناس عنك ظن وما تعرفه عن نفسك يقين فلا تقدم ظنهم فيك بعيقينك عن نفسك. فان فعلت فانت الخادع والمخلوع واياك ان تكون من قال الله فيهم ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوه. قال بعضهم عجبت لمن قيل فيه الخير - 00:30:36
وليس فيه كيف يفرح وعجبت لمن قيل فيه الشر وهو فيه كيف يغضب فلا تفرح بما ليس فيك ولا تغضب من وصف مستحق فيك.

هذه الحالة الاولى، ان يمدحك بما ليس فيك - 00:30:56

الثانية ان يمدحك بما فيك. وهنا اسئل نفسك هل هذه الصفة تستحق المدح كالكرم مثلا والحلم والعلم والخلق. فان كانت الاجابة نعم فاحذر ان تبالغ بالفرح بها. فالعبرة بالخواطيم وان كانت لا تستحق المدح كالخبث او الشهوة او المال او الجمال فلا تفرح بها. فهي حطام دنيا وقشور لا قيمة لها - 00:31:13

وذكر عيوبك التي خفيت عليه. ولا تكن بستر الله مغوروا وبثناء الناس مسرورا. وخلاصة ذلك ما قاله ما ورد يقول حب المدح واسطة بين الفضائل والرذائل فهي اخر الرذائل وابن الفضائل. فان احب المدح - 00:31:41

وهذا امر ينبع لكل عامل ان يراعيه من نفسه. ويفرق بين متلمقه - 00:32:01

احتيالا لما لديه وبين من يخلص له النصيحة من اهل الصدق والوفاء الذين هم مرايا محاسنه وعيوبه وامناء مشهده ومغيبه انتهى
كلامه، حمه الله وحاجمه ذلك كله ان: بكم: المدح مما يسبه ولا يرضيه وكما اداء بنفسه - 21:21:32:00

ان حب الثناء وكره الذم جبلة في الانسان. ولكنني اردت فيما اوردت ان الفت الانتباه واوسع الوعي واعدد نوافذ الى هذه الجبلة على ادنى درجة فما يكتنل، مهما نفخ بالمرح والفرح، من عنون من عنون، فالدراح والنحاف، ومن مختتما - 41:44:32:00

شكرا للناقد والحاقد. فالاول يعدل مساري والثاني يزيد من اصداري. عادتي لهم فضل يا منة فلا صرف الرحمن عني الاعادي. هم

تحديثنا في المحور السابق عن أنواع الناس في تقديم النقد لكي نتمكن من التعامل معهم وننفع منهم. والآن دعنا واياك نتعرف على أنواع الناس، فـ تلقى النقد لتعزف إبـ انت من بينهم فاحـ هنا - 00:33:24

في تلقي النقد او بمعنى ادق في تلقي الذم خمسة. اولا التقبل ان يتقبل ما يقال فيه وله عنه. ويتفاعل معه ويعتقد صوابه بغض النظر عن دقتها وصحتها او خطأ - 00:33:39

وبعد ما قيل له الحاله الثانية التجاهل اي لا يبحث عنه ولا ينظر فيه ولا يتفاعل معه وكأنه لم يسمعه. وهذا النوع ليس عين الحكمه
كما: صاحبه مرتاحاً ولكن في الوقت نفسه سيعدم فوائد النقد ونصح الصادقين. وبالتالي، تجده يكرر اخطاءه - 00:33:55

لأنه الغى بتجاهله كل منبهاتها وارشاداتها الحالة الثالثة الرفظ. وهذا هو الذي يرثى ما يقال له. ويدافع عن نفسه ويرت سلوكه
00:34:17 - مراجعة الناقد والراقب - الحلقة 100 - هذا تحرير الناس من اصحابه الحقا خوفا منه

الحالة الرابعة التحسس. وهذا هو الذي يضيق صدره بالذم ولا ينطلق لسانه. فهو يبالغ في مشاعره تجاه ما قيل له غير ان قبوله

عليه لا منه الحالـة الخامـسة التـفحـص. وهي اكـمل الحالـات والتـفحـص هو الغـوص في حـقـيقـة ما قـيل. ومحاـولة الـانتـفاع به دون تـقبل لـالافتـاء ودون تحـاـلـة للـحـقـيقـة. دون رـفض لمـبدأ النـقـد ودون تـحـسـس من مـحتـوى القـواـفـر. فـرقـة بـشـعـورـي بالـنـقـصـ وـبـنـ مـعـرفـتـ.

بنقصي. تفحص ما يقال له - 00:34:58

تفحص ما قيل فان كان محتملا فتقبله. واسعى الى تقصيه في نفسك. فان كان خطأ اقصيته وان كان حقا -00:35:25
من اصلاحه ليس الحل في الهروب من النقد بل في مطاردته والغوص فيه والاستفادة منه. فتقبل هدايا النصح ثقة وحكمة ورفضها

قرور كبر والخوف منها ضعف في الثقة وجبن. ليس كل نقد شخصنة وليس كل نقد تحاماً وليس كل نقد تصييداً وترصدًا. فلا - 00:35:45

تنزعج من الحق اذا ابداه الناس لك فان رأيت وجهك في المرأة عبوسا فلا تكسر المرأة فهي تعكس الحقيقة دون تهويل او تهويين
ابحث لك عن صديق نصوح. استنصره واطلب رأيه. في صفاتك وايجابياتك وسلبياتك. اسأل من حولك من يعرفك - [00:36:06](#)

الواقع من ضوء الحقيقة. قد افلح من زكاها فترقية نفسك واصلاحها. مسؤوليتك انت فلا تنتظر - 00:36:26
من احد. فالناس مشغولون عنك بانفسهم. نوع وعدد مصادر الكشف عن عيوبك. اسأل زوجتك ابناءك زملائك اصدقائك جيرانك اخو
والدك ووالدتك اسئلتهم عن ابرز ما يضايقهم فيك وابرز ما يتمنون زواله عنك اسئلهم فان اعطيك الملحوظات فلا تدافع - 00:36:46
ولا تبرر اشكرهم واسأل الله العون على اصلاحها. سجلها في ورقة وتعاهدها بالتصحيح والتغيير. يقول ابن المتفع على العاقل ان
يحصي على نفسه مساوئها في الدين وفي الاخلاق وفي الاداب. فيجمع ذلك كله في صدره او في كتاب. ثم يكثر - 00:37:06
عرضه على نفسه ويكلفها اصلاحه. ان نقد الذات والبحث عن عيوبها صعب جدا. لانك حين تنتقد ذاتك تقوم بدور الحجر والنحات في
ان واحد. ورغم الالم لا بد من القيام بذلك لتصنع تحفتك التي ترضيك. حتى - 00:37:26

على المشترين في سوق التقبل الاجتماعي. ولكن تذكر النحت الدائم والقاسي يفتت الحجر وتركه بلا نحت بعيوبه والفضيلة
وسط بين رذيلتين اسباب ودوافع النقد. تقديم النقد جبلة في الانسان ايا كان قصده منه. والناس تنتقد احيانا من باب النصيحة -
00:37:46

احيانا من باب التعبير النصح والتغيير يجتمعان في انهما يظهران للانسان ما يكره. ولكنها يفترقان في كون النصيحة غايتها النصح
والاصلاح والتغيير غايتها الذم والعيوب واظهار السوء واشاعته. وبغض النظر عن النوايا فاننا تحدثنا وستحدث عن - 00:38:12
كيفية التعامل مع النقد باذن الله. اذا السبب الذي يدفع الناس للنقد اولا النصح. ثانيا التغيير. اما السبب الثالث للنقد فهو الغيرة
والحسد حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه. فالناس اعداء له وخصوم. فربما ندرك ليس لانك سيء. ولكن حسدا من عند نفسك -
00:38:34

وخوفا على مكانته عند من حوله. من نافس الناس لم يسلم من الناس حتى بعض بانياب واضراس. والعجلة التي تحرك لا بد ان تتغير
خلفها الغبار لا عليك استمتع بالرحلة واتركهم في غبارهم - 00:38:56
السبب الرابع التنفيذ والتحفيض فعندما تنجح وتفلح فان نجاحك يشعرهم بشعور سيء تجاه انفسهم. يقول العقاد الناس يكرهون
منك ما يصغرهم لا ما يصغرك فاذا كان مبناك مثلا اعلى من مبني فاما ان انفسك وارفعه وهذا رائع ولكنه مجهد - 00:39:13
اما ان اهدم مبناك ليبقى مبني هو الاعلى. وهذا ما يفعله كثير من الناس. فكل الناس تحب النجاح ولكن ليس كل تحب الناجحين.
يقول طه حسين ان الذين لا يعملون يؤذى انفسهم ان يعمل الناس. ويقول الله عز وجل ودوا - 00:39:39

لو تكفرنون كما كفروا فتكونون سواء. فتقديرك يؤخرني. ارتفاعك يخضبني. عظمتك تصغرني. سيرك يشعرني توقف فليس لي الا ان
اخفف وقع ذلك على نفسي من خلال التشكيك في منجزك او مقصدرك او طريقتك. يقول احدهم عن صديق اغاظ - 00:39:59
وهو نجاحه اشعر عندما اراه في مستوى عالي ان قدرني ينحط الى مستوى نعالي. ولا حول ولا قوة الا بالله امثال اولئك يعتبرون
النجاح من ممتلكاتهم الخاصة وانت عندما تسبقهم فكانما تسرقهم لا يهمك - 00:40:19
استمر في سرقتهم فلن تقطع يدك. واذا سبقت عصرك فتوقع ان يتم عصرك ان الغيرة في النفس شعور وردة فعل لحماية انفسنا من
التهميشه عندما يسلط الضوء على شخص اخر. كن واثقا - 00:40:39

قويا وراقيا وزكيما وافرح بنجاح الاخرين. فالله يقدم من يشاء بفضله ويؤخر من يشاء بعده. نسأل الله عفوه ورحمته وكرمه كيف
تتعامل مع النقد النصيحة الاولى انظر في المحتوى من ذا الذي ترضى سجاياه كله؟ كفى المرء نبلا ان تعد معايه - 00:40:57
عندما ينتقدك احدهم فانظر الى محتوى نقدك. هل ما يقوله حقيقة؟ ام مجرد رأي؟ فان كان حقيقة فاستفاد منها وتوقف عندها
وتتفاعل معها وان كان مجرد رأي فاستأنس به ولا تكتثر به ولا تلقي له بالا. عندما تتأخر - 00:41:22

عليه ويقول لك انت تأخرت علي واختلفت الموعد هذه حقيقة اقبلها استفاد منها عندما يقول لك شريك للدخان يفسد صحتك وصباحة
 وجهك بهذه حقيقة استفاد منها. عندما ينتقدك لانك تتغيب او تتأخر عن العمل مثلا. هذه حقيقة استفاد - 00:41:42
منها عندما تقدم محاضرة وانت جالس ونبرة صوتك واحدة فيقول لك من الافضل ان تتحرك وتتنوع صوتك فهذه حقيقة اقبلها
 واستفاد منها ولكن عندما يقول لك اسلوبك سيء او ذوقك رديء او صوتك قبيح عطرك كريه او جسمك غريب القاءك متواضع طرحك

هذه كلها وجهات نظر اياك ان تعاملها معاملة الحقيقة. وحتى الحقيقة لا تسلم بها بشكل مطلق انظر اليها ما ادلتها؟ هل بالغ الناقد في وصفها؟ او هون منها؟ هل هي متكررة فاهتم بها؟ ام نادرة لا حكم لها؟ ومثل - 00:42:26

وهذا الفحص الدقيق لما يقال لك وفيك يعطي النقد حجمه. ويرسم له حدوده ليقع في القلب وتستجيب له الجوارح. تطبيق وتفعيلها ومهمها قال الناس من حقائق او اراء تأكيد انها ان هزت من قدرك فلن تغير قدرك - 00:42:45

يروى ان احدهم كان يجلس بين يدي خاله يطلب العلم. فقال له خاله مرة والله لا تفلح ولا يطلع منك خير. فحزن الطالب وخرج في طلب العلم وجد له حتى برز واصبح من الائمة فيه والفقه كثيرة وفي يوم ما تذكر - 00:43:05

ترى الموقف فقال رحم الله خالي لو رأني الناس من حولي وقرأ كتابي لکفر عن يمينه. الله الله الله اتعرف من هو هذا الطالب البليد؟ انه الامام احمد ابن جعفر. انه الامام الطحاوي صاحب العقيدة الطحاوية - 00:43:25

وخلال المزنی وریث الشافعی في علمه واکبر تلامیذه. رغم جلالة قدر خاله فرأیه ليس حقيقة. مهمما قال فيك فقولهم ليس حقيقتك ورأیهم ليس قدرك. فاحتمل ما يقولون ولا تتأثر به - 00:43:44

يقول عروة بن الزبیر رب كلمة ذل احتملتها اورثتني عزا طويلا. قل ان تجد ناجحا الا وفي سیرة حياته كلمات ملتهبة من امثال هؤلاء. دفعته ولم تحرقه انت ادری بنفسك فلا يغرنك - 00:44:02

ما قيل لك ولن يضرنك ما قيل فيك. يقول سفيان الثوري من عرف نفسه لم يضره ما قاله الناس عنه مدحا او ذنب لأن العارف بنفسه يعرف دقائقها وحقائقها وطرائقها. فان سمع الاراء تجاوزها ومررها. وان - 00:44:22

الحقائق تناولها وحررها. تعامل مع الاراء كما تتعامل مع الرداء. فاناسك والا فاخلעה. ولا يصل الرأي الى مرتبة الحقيقة الا اذا توادر من عدة اشخاص ثقات عندها ارفعه الى مرتبة الحقيقة واستفاد منه - 00:44:42

اصلح به نفسك وليتسع صدرك لمن يشتمن ولمن يذم ولمن يسيء فالواثق قوي والقوى ليس بالسرعة وانما ما من يملك نفسه عند الغضب. قال رجل للشعبي رحمة الله انك رجل سوء. هذا رأي. فقال له ان كنت صادقا فغفر - 00:45:02

الله لي وان كنت كاذبا فغفر الله لك. يا سلام. هذا كل ما في الامر وشتم رجل سلمان رضي الله عنه فقال له ان خفت موازييني فانا شر مما تقول وان ثقلت موازييني لم يظرنی ما تقول هكذا - 00:45:22

هي اخلاق الواثقين. واختتم هذا المحور بحديث اخرجه البخاري. يقول فيه نبينا صلی الله عليه وسلم الا تعجبون في صرف الله عنی شتم قريش ولعنهم. يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد. اي عظمة اي - 00:45:38

صفاء اي حلم اي خلق لفظ مذموم هو رأيهم فيه لكنه لم يلغ حقيقته عندهم انه محمد الامين النصيحة الثانية انظر في القائل الناقدون من حولنا اما صديق يجامل او عدو متحامل وصنف - 00:45:58

ثالث بينهما لا دافع لديهم غالبا للوصول اليها. يقول ما لك بن دينار رحمة الله منذ عرفت الناس لم افرح بمدحهم ولم احزن بذمهم لأن مادحهم مفرط وذمهم مفرط. وقد سأله الامام مالك رحمة الله ابن اخته مطرف بن عبد الله - 00:46:20

ما يقول الناس عنی فقال اما الصديق فيثني واما العدو فيقع. فقال مالك رحمة الله ما زال الناس لهم صديق عدو ولكن نعوذ بالله من تتبع اللالسنة كلها. اذا كان ما يقوله الناس لك قد يكون رأيا وقد يكون حقيقة - 00:46:40

واذا كان من يقوله قد يكون مجاملا لك او متحاملا عليك فاي شأن للنقد اذا؟ واي وزن لتقييم الاخرين واي ترظمي واي منفعة ترجى وعين الرؤى عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساواي ودعني - 00:47:00

الفكرة من زاوية بعيدة ربما تشتبك. لتلملم انت اطرافها بطريقتك. رأي الناس فيك ليس حقيقتك ولا يمكن ان يكون حقيقتك. كيف يقول ويليام جيمس من رواد علم النفس الحديث اذا التقى اثنان فهمها ستة - 00:47:20

كيف ستة؟ انت كما ترى نفسك هذا واحد وانت كما يراك هو. هذا اثنين وانت كما هي حقيقتك هذه ثلاثة وهو كما يرى نفسه هذا واحد. وهو كما تراه انت. اثنين وهو كما هي حقيقته. وهذه ثلاثة اخرى فالمجموع ستة. فلا نظرتك - 00:47:38

عن نفسك دقیقة ولا نظرته فيك هي الحقيقة فخذ ودع وارفع وظع ولا تكون اسيراً للرأي الناس فيك فحقيقةتك ليست ما يقال عنك
ثقتك ليست ما تظنه انت عن نفسك حقيقةتك هي ما تفعله باستمرار وما تحسنه باقتدار وما تتجنبه دائمًا وما يقال بكثرة العين -

00:47:58

هذه هي حقيقةتك. وما يعرف الناس منها هو جزء بسيط جداً. ولكن ضعيف الثقة ينظر إلى هذا الجزء البسيط بعدسة مكرونة. النصيحة
الثالثة اجعل النقد وقود ولا تجعله يقود. اجعل نقد الناس لك وملحوظاتهم فيك وما يرون فيك مجرد فائدة. ولا -
00:48:18
اجعلها في الحكم عليك قاعدة ولا لسلوكيك قائد. فائدة لا قاعدة فائدة تفيدك لا قاعدة تقيدك. فائدة لا قائد تتبعك لا قائد
تتبعها وتلزمك. عندما يقول لي انت تنفع في كذا ولا تنفع في كذا -
00:48:43

فما يقوله ينبغي ان يكون فائدة لي. لا ان اعماله على انه قاعدة اجعلها احد مبادئي. عندما يقول لي احدهم شماغ اجمل عليك من
الفترة مثلاً فاخلي البيضاء وارتدي الاحمر ويقول لي اخر الهندسة لك افضل من قسم المحاسبة فاسعى الى التحويل ويقول لي اخر
هاتفك قديم -
00:49:03

والجديد افضل لك فاستبدلہ عندما يحدث كل هذا او بعضه فان الفائدة تحولت الى قائد لسلوكي وردات فعلی وقراراتي قبل النقد
فانت بشر تصيب وتحطى والناس بشر يصيب ويحطى. فلا تأخذ كلامه كقاعدة ولا -
00:49:23

ترفض كل ما يقول وتعتبره بلا فائدة. اجعل ما يقوله الناس لك من اراء لوحات ارشادية تدللك ولا تجعلها الطريق الذي تستقله باتجاه
سعادتك النصيحة الرابعة تذوق النقد. تذوق النقد ولا ترفضه. تذوقه ولا تتجرعه دفعه واحدة. فيتعسر عليك هضمها -
00:49:44
وامتصاص فوائده تذوقه لتعرف مكوناته اصلاح نفسي بعد هداية الله يأتي من طريقين. من محاسبة الذات ونقدتها ومحاولة تزكيتها.
وهذا نقد داخلي ونقد خارجي عن طريق تقبل ما يقوله الناصحون الصادقون ومحاولة اصلاحه. ولوالتناصح ما قام للناس دنيا -
00:50:09

ولا دين ولکي تبدأ التغيير المنشود عليك بخطواته الاربع. ان تعرف ثم تعتذر ثم تقر ثم تكرر. عندما لا تعرف انك تقاطع الحديث
وانك مستمع ضعيف فلن تتغير فان اخبرتك مثلاً فانت الان تعرف فان انكرت وبررت -
00:50:34
انت لم تعرف وبالتالي لن تتغير. وان اعترفت وقلت نعم اشعر بذلك. ولكنك لم تقرر ان تستمع بشكل افضل فانت ايضاً لن تتغير
فالقرار بلا عمل مجرد اسكات للظمير ليس الا. فان قررت وعملت مرة او مرتين ثم -
00:50:55

فلم تتغير فالسلوك حتى يتحول الى عادة يحتاج الى التكرار فان كررت السلوك الجديد واستمررت في نهجه الى عادة وطبع ثم اصبح
جزءاً من شخصيتك. يقول الذهبي رحمه الله عالمة المخلص انه اذا عاتب لا يغضب ولا -
00:51:15
يبرئ نفسه بل يعترض. اعترض بالخطائق واياك وتبرير والانكار فكلما زاد تبريرك زادت قوة صدمتك حين تواجه حقيقتها المدفونة
تحت ركام الاعذار الواهية صدمة عند ظهورها وجهل في التعامل معها وصعوبة في تحملها يصيبك بالعجز -
00:51:35
وعندما فان كل الانتقادات التي كنت تدفعها بالتبرير ستعود لك مجدداً ولكن دفعه واحدة ايها المبارك ان كان ما قيل فيك حقيقة
فاعترض الاعتراف بالاقتراف طبيعة الاشراف فاذا عرفت واعترضت ثم قررت وكررت -
00:51:55

قد افلحت قد افلح من زاكها وقد خاب من دساها. قال بعض السلف اهل الجنة هم اهل التطبع لا الطبع. غير طبع السلبية واعرف
عيوبك واطبع نفسك على ظدتها وعود نفسك الخير فان الخير عادة كما يقول ابن مسعود رضي الله عنه -
00:52:16
النصيحة الخامسة لست وحدك. عندما تنتقد فاعلم انك لست وحدك. عندما تشعر بالضيق من النقد فاعلم انك لست وحدك. النقد مؤلم
النقد مزعج النقد محزن. ولا اظن ان هناك من لا يهتم بما يقوله الناس فيه. فابراهيم عليه السلام -
00:52:35
قد سأله الثناء اجعل لي لسان صدق في الاخرين. سأله بان يجعل له ثناء صادقاً مستحفاً مستمراً الى اخر الدهر فاستجاب الله له
فكان مقبولاً محباً محبوباً في جميع الملل وكل الاوقات -
00:52:55

قال الله تعالى على لسان موسى قال ربى اني اخاف ان يكتنون ويضيق صدري ولا ينطلق لسانى. وقد قال ربنا جلاله لنبيه صلى
الله عليه وسلم قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. وقال سبحانه وله قد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون -
00:53:13

لماذا؟ لانه بشر. اذا ما الحل الحل في تكملة الاية فسبح بحمد ربک وکن من الساجدين الكون کله یسبح بافالاکه وجباره واحجاره وبحاره ودوابه ولكن لا نفقهه تسبيحهم. ان التسبیح يدمجك مع - [00:53:33](#)

المسبحين فتسییر مع تیار المخلوقات فتشعر بانسجام ورفة منشأها. تسبيح الله جل جلاله. وان من شيء الا یسبح بحمدہ ولكن لا تفقهون تسبيحهم. ان التسخن من کلام الناس لا یعالجه سوى شعور الرضا بالقضاء والصبر على الاذى - [00:53:53](#)

وكثير ما اقتربنا الرضا في القرآن بالتسبیح. قال الله عز وجل فاصبر على ما يقولون. وسبح بحمد ربک قبل طلوع الشمس امس وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضي - [00:54:13](#)

فاصبر على ما يقولون هنا الامر بالصبر. وسبح بحمد ربک هنا الامر بالتسبیح. اصبر وسبح معظم يومك ليحصل لك الرضا وباذن الله تعالى ان مما يحمي النفس من سهام الالسن ان يقيها بدروع التسبیح لله جل جلاله. وما یهون عليك اثر ما یقوله الناس فيك. هو الشعور - [00:54:30](#)

بالاستغناء عنهم وعدم الحاجة اليهم. يقول ابن القیم رحمه الله اهون شيء رضا من لا ینفعك رضا ولا یضرک ويقول الغزالی رحمه الله مما یهون عليك کراھیة المذمة قطع الطمع في قائلها بان من استغنىت عنه لم یعظم - [00:54:51](#)

اثر ذمه على قلبك ولقد اخبرني غير واحد من المجریین انه وجد في التسبیح علاجا لکثير من ادواء نفسه. فسبحان الله وبحمدہ عدد خلقه ورضاه نفسه وزنة عرشه ومداد کلماته - [00:55:11](#)

ان حزنت من نقدمهم فستحزن لوحدهك. وان سبحت ربک وذكرته فلست وحدك. فالتقىمه الحوت وهو مليم. فلو لا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم یبعثون. فإذا التقىمه حوت الحزن اخرجك تسبيحك الى شاطئ الرضا والسکينة - [00:55:27](#)

وختام القول في النقد ادي النصيحة على اکمل حال واقبلاها على اية حال استفاد من النقد ولا ترفضه ابحث فيه وعنہ ولا تهرب منه اسعدك فلا یغرک وان احزنك فلن یضرک. ايها المبارك قابل الناقضة بالقبول والمنقوذه بالاصلاح والعاقل. لا یكسر ساعة المنبه لانها - [00:55:47](#)

قضت تناول المحتوى بالتفحص والتشریح وعالج مشاعر الضيق بالتسبیح وتذكر ما دام الناقد بشر والمنقوذه بشر فلماذا الطیق تاسعا التعامل مع الناس. هنا مربط الفرس عند الكثیر من الناس. فبعد ان تحدثنا عن الفشل والخطأ وعن المدح - [00:56:07](#)

والذم واللذان یعدان نتیجة متوقعة تعقب العمل. بقی ان نتحدث عن مصدر ذلك الذم والمدح وهم البشر. وقد تحدثنا سابقا في عنصر نظرتك للناس ونظرتك لنظرة الناس لك عن قصتي ونشأة انبطاعنا عن الناس وعن سبب تضخيم دورهم واثرهم في حياتنا ویبقى - [00:56:27](#)

سؤال هل الاکمل والافضل ان اسقط قيمة الناس من حساباتي؟ ان اهمش دورهم واتجاهل وجودهم والغي اثرهم بالطبع لا ليس من الحکمة شرعا ولا نفسا ان تفعل ذلك. فاما في الشرع فيقول النبي صلی الله عليه وسلم المؤمن الذي یخالط الناس ويصبر على اذاهم - [00:56:47](#)

خير واعظم اجرا من المؤمن الذي لا یخالط الناس. ولا یصبر على اذاهم. قال عمر رضي الله عنه خالطوا الناس وقال علي رضي الله عنه خالطوا الناس وقال ابن مسعود رضي الله عنه خالط الناس فمخالطة الناس بالبر والصلة والعيادة والزيارة والتجارة والتعاون والدعوة والتناصح - [00:57:07](#)

شرعی یحث عليه المشرع في غير موضعه. واما الحث على العزلة فذاك في ازمنة الفتنة وازمات المحن اما اثر الناس على النفس فحدث ولا حرج. فقد جاء في تعريف علم النفس الاجتماعي لجاردین البرت يقول - [00:57:27](#)

هو العلم الذي يدرس تأثير افكار ومشاعر وسلوك الانسان انها تتأثر افکاره ومشاعره وسلوكه بحضور الاخرين هذا الحضور اما ان يكون حضورا فعليا او ضمنيا او متخيلا. كيف؟ الحضور الفعلي ان تكون بينهم - [00:57:44](#)

هنا سیتغير ستغير افكاركم مشاعرك بناء على وجودك بينهم واما حضور ضمني. اي ان تكون في مكان یشاهدونك ولو من بعيد. كان تمثیي مثل اه في البر وهناك اناس على بعد اه کيلو - [00:58:03](#)

كامل عنك بوجودهم الضمني في هذا المحيط ستتغير بعض سلوكياتك وبعض افكارك ومشاعرك اذا حضور فعلي او حضور ضمني. وحضور متخييل. والحضور المتخييل هو تأثرك بهم عندما تخيل حضورهم. هم لم يحضروا - [00:58:19](#)
لكنك الان تخيل انهم سيكونون موجودين لأن يختار الانسان مثلا ملابسه لمناسبة ما بناء على وجود او غياب بعض الشخصيات فهو تأثر بالناس تخيلا قبل ان يلقاهم. كلما استعرضت هذا التعريف. اشعر والله بالالم ان - [00:58:38](#)
النفس كيف تتأثر بوجود الناس حتى في خيالاتها ومن خلال هذا التعريف يظهر لنا اثر الناس على السلوك بشكل جلي وتأثيرهم على النفس بشكل قوي. ايها المبارك ان القدرة على - [00:58:58](#)
تكيف في الوسط الذي تعيش فيه يعد من اقوى مؤشرات الثقة لديك. وكلما كان التكيف اسرع والانسجام اعلى. دل ذلك على مؤشر للثقة مرتفع. وعلى هذا يتضح دور الناس واثرهم الايجابي او السلبي في حياة الانسان. والذي هو اجتماعي بطبعه - [00:59:13](#)
وفطرته لا يستطيع العيش لوحده دون وجودهم وعونهم. الثقة بالذات. لمزيد من ايه ده نسعد باستماعكم للجزء الرابع من هذه المادة. ودمتم في رعاية الله - [00:59:33](#)